Vol. 2, No. 4, 2025, pp. 699-715

INTIFA (Journal of Education and Language)
E-ISSN: 3032-1832
Journal homepage: https://journal.minhajpustaka.id/index.php/intifa

راوند روبين كأسلوب في تدريس الكتابة بمدرسة " جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجير انج الجنوبية

Wulandari[1*], Lalah Alawiyah[2], Raswan[3]
[123] UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, Indonesia
*Corresponding Email: wullandarii2003@gmail.com

Article Info

Article history:

Received 02 Sep, 2025
Revised 15 Sep, 2025
Accepted 09 Oct, 2025

Keyword:

Round Robin
Learning Method
Writing

مستخلص البحث

يهدف هذا البحث إلى الكشف عن تطبيق أسلوب "راوند روبين" في تعليم الكتابة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية والكشف عن فعالية استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية. استنادًا إلى الملاحظة الأولية التي أجرتها الباحثة، لا يزال هناك العديد من الطلاب لا يستطيعون الكتابة باللغة العربية بشكل جيد وصحيح. استخدم هذا البحث المنهج شبه التجريبي وتصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة. بلغ عدد عينة البحث ٥٨ طالباً من الصف الثامن، مقسمين إلى مجموعتين: المجموعة التجريبية (الصف الثامن ب) وعددها ٢٩ طالباً، والمجموعة الضابطة (الصف الثامن أ) وعددها ٢٩ طالباً. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والمقابلة، والاختبارين (الاختبار القبلي والاختبار البعدي)، والتوثيق. تثبت نتائج هذا البحث أن درجات الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية حصلت على متوسط (٨٢,٧٥)، مقارنة بالمجموعة الضابطة (٠٣،٦٦)، وبناء على هذا الاختلاف ذكرت الباحثة أن متوسط درجات المجموعة التجريبية كان أكبر من المجموعة الضابطة علاوة على ذلك حصلت نتائج ت مستقل هي ٠،٠٠٠ < ٠،٠٥، بمعنى الفرضية الصفرية مرفوضة والفرضية البديلة مقبولة. أما بالنسبة لنتائج اختبار *N-Gain* فقد أظهرت أن استخدام أسلوب تعليم راوند روبين بقيمة ٠،٦٢ أو ما يعادل ٦٢٪ في مستوى متوسط وبالتالي، تشير نتائج البحث بناء على الاختبارات الإحصائية إلى أن أسلوب تعليم راوند روبين فعّال بدرجة متوسطة في تعليم مهارة الكتابة.

ABSTRAK

Penelitian ini bertujuan untuk mengungkapkan penerapan Round Robin sebagai metode pembelajaran menulis, dan untuk mengetahui efektivitas penerapan Round Robin sebagai metode pembelajaran menulis di MTs Jam'iyyatul Khair Ciputat Tangerang Selatan. Berdasarkan observasi awal yang dilakukan oleh peneliti, masih banyak siswa yang belum bisa menulis bahasa Arab dengan baik dan benar. Penelitian ini mengggunakan pendekatan Quasi-Eksperiment dan desain (Nonequivalent Control Group Design). Adapun Sampel data yang digunakan berjumlah 58 siswa kelas 8 dengan rincian Kelompok Eksperiment (kelas 8 B) Yang berjumlah 29 siswa. Dan kelompok Kontrol (Kelas 8 A) yang berjumlah 29 siswa. Metode pengumpulan data yang digunakan adalah observasi, wawancara, dan tes (pre-test dan post-test) dan dokumentasi. Hasil penelitian ini menunjukan bahwa nilai rata-rata untuk kelompok eksperimen (82,75) dibandingkan dengan kelompok kontrol (66.03). Berdasarkan perbedaan tersebut, peneliti menyatakan bahwa nilai rata-rata kelas eksperiment lebih besar dari kelompok

© 2020 The Authors. Published by Minhaj Pustaka.
This is an open access article under the CC BY-SA license https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/

kontrol. Uji independent sample t-test menghasilkan nilai 0,00 < 0,05, maka dengan demikian (H_0) ditolak dan (H_1) diterima. Skor uji n-gain menunjukan bahwa penggunaan Round Robin memiliki skor sebesar 0,62 atau setara 62%, yang berada pada tingkat efektivitas sedang. Oleh karena itu, berdasarkan hasil uji statistik, metode pembelajaran Round Robi dinyatakan efektif dengan tingkat efektivitas sedang dalam pembelajaran keterampilan menulis.

االمقدمة

المدرس له دور مهم جدًا في نجاح تعليم اللغة العربية، خصوصًا في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب. أكثر من مجرد نقل المادة، فإن المدرس هو الميسر والمحفز الذي يخلق بيئة تعليم مناسبة، ويثير الاهتمام، ومرشد يقدم التوجيه والتعليقات البناءة (يسرا، ٢٠٢١م). إن قدرة المعلم على اختيار وتطبيق طرق التعليم المناسبة ستحدد بشكل كبير مدى قدرة الطلاب على إتقان مهارة الكتابة باللغة العربية.

وفق لتطور ومتطلباته، يُلزم المعلم بالاستمرار في الابتكار والبحث عن اكتشافات جديدة تتعلق بالتعليم الذي يكون ذا صلة وفعّال. أساليب التعليم المبتكرة يمكن أن تساعد الطلاب على تجنب الملل أثناء التعليم، وزيادة دافعهم، وجعل التعليم أكثر تفاعلاً ومتعة. علاوة على ذلك، يمكن للأساليب المناسبة أن تساعد الطلاب في تطوير مهارة التفكير النقدي، والإبداع، والتعاون. وفقاً لنورة صالح، من المهم تعليمياً أن يعمل المعلم ويركز على استثمار مهارات المتعليمين وتحفيزهم على التعليم باستخدام الأساليب التعليمية المناسبة لتحقيق نتائج فعّالة وذات مغزى. لذلك، يُتوقع أن يقدّم المعلمون أفكارًا جديدة في تطوير طرق تعليمية أكثر فعالية في عملية التعليم، خاصة لتحسين مهارة الكتابة في اللغة العربية لدى المتعليمين (أ.نورة صالح الذويخ، ٢٠١٦م).

اللغة العربية هي إحدى المواد الدراسية التي تُدرس في المدرسة الإسلامية في إندونيسيا، بما في ذلك بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية . المهارات في اللغة العربية، وخاصة في جانب الكتابة، تُعتبر من الأنشطة اللغوية الأهم التي وُجدت، وهي أحد عناصر النجاح التي يحتاجها الفرد في حياته ليخدم نفسه والمجتمع (عبد السلام الجعافرة،٢٠٠٨م). هذه المهارة لا تُحتاج فقط للأغراض الأكاديمية مثل أداء الواجبات، أو متابعة الامتحانات، أو كتابة الأعمال العلمية، ولكن أيضًا للتواصل اليومي، وفهم اللغة العربية،

وكذلك للوصول إلى المصادر باللغة العربية. المهارة في الكتابة الجيدة ستسمح للطلاب بتوصيل أفكارهم ومشاعرهم بشكل مكتوب وواضح وفعّال باللغة العربية، لأن الكتابة هي وسيلة يستخدمها الفرد لنقل أفكاره ومشاعره وعواطفه إلى الآخرين، أو وسيلة لتوثيق تجاربه وأفكاره وإبداعاته (كامل عبد السلام الطراونة، ٢٠١٣م). لذلك، فإن هذه المهارة هي إحدى الكفاءات المهمة التي يجب على الطلاب إتقانها لفهم وتطبيق اللغة العربية في حياتهم اليومية، سواء في السياق الديني أو الاجتماعي.

ومع ذلك، استنادًا إلى الخبرة والملاحظات الأولية بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية، فإن معظم الطلاب يواجهون صعوبة في كتابة اللغة العربية بشكل جيد وصحيح. العديد منهم لا يستطيعون تكوين جمل باللغة العربية تتوافق مع قواعد اللغة النحوية السائدة. في مقابلة مع معلم اللغة العربية في المدرسة، تم اكتشاف أنه على الرغم من تطبيق العديد من الطرق، إلا أن النتائج المحققة لم تكن مثاليّة، خاصة في تحسين مهارة الكتابة لدى الطلاب. أحد العوامل التي تعيق هذا هو نقص دافع الطلاب في الأنشطة الكتابية، التي غالبًا ما تُعتبر مملة وصعبة. غالبًا ما لا يركز الطلاب في عملية التعليم، ولا يكتبون الملاحظات عن المواد الدراسية، ويتشتتون، ويشعرون بعَدم الثقة في المشاركة خلال دروس الكتابة، خاصة في دروس مهارة الكتابة. بالإضافة إلى ذلك، هناك عوامل أخرى تعوق عملية تعليم مهارة الكتابة، من بينها محدودية تطبيق الأساليب التعليمية التي يستخدمها المعلمون في تدريس الكتابة باللغة العربية، مع الأخذ في الاعتبار أن إتقان اللغة العربية أمر بالغ الأهمية، سواء من أجل الأغراض الأكاديمية أو الروحية في المدارسة الدينية.

إذا لم يتم معالجة مشكلة تدني مهارة الكتابة باللغة العربية على الفور، فإن ذلك قد يؤثر تسكل سلبي على التحصيل الأكاديمي للطلاب، خاصة في مادة اللغة العربية. الطلاب الذين لا يستطيعون الكتابة بشكل جيد سيواجهون صعوبة في إتمام الواجبات التي تتطلب مهارات الكتابة، سواء كانت في شكل مقالات أو أوراق بحثية أو امتحانات. علاوة على ذلك، فإن تدني مهارة الكتابة قد يؤثر أيضًا على فهم الطلاب للمادة الدراسية في اللغة العربية بشكل عام. أما الأثر طويل المدى فهو عدم قدرة الطلاب على تطبيق اللغة العربية بشكل فعّال، مما قد يؤثر على جودة التعليم في اللغة العربية في مستوى المدارسة.

إحدى الطرق التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الكتابة هو تطبيق راوند روبين. راوند روبين هو إحدى أساليب التعليم التي يمكن استخدامها لتحسين مهارة الكتابة باللغة العربية. تتضمن هذا الأسلوب مشاركة الطلاب في عملية الكتابة بشكل جماعي وبدور، مما يساعد على تعزيز مهارات الكتابة لدى الطلاب. راوند روبين هو جزء من التعليم التعاوني، حيث يستخدم التعليم التعاوني نظام التجميع/فرق صغيرة، تتراوح من أربعة إلى ستة أشخاص لديهم خلفيات أكاديمية وجنس وعرق أو قومية مختلفة (غير متجانسة) (م.م. نهاد ساجد،، ٢٠١٩). لا تحسّن هذا الأسلوب مهارةَ الكتابة فحسب، بل تشجّع أيضًا على مشاركة الطلاب وزيادة ثقتهم بأنفسهم في استخدام اللغة العربية. لأنه في تطبيق راوند روبين، سينتج الطلاب أفكارًا على شكل جمل قصيرة دون شرح المزيد، بالتناوب والترتيب حتى يحصل جميع الطلاب على فرصة متساوية. Barkley,) Elizabeth F, Major, C. H., & Cross,2012).

تشير بعض الدراسات السابقة إلى أن الأساليب التعليمية المبتكرة والمبنية على التعاون يمكن أن تحسّن مهارة الكتابة لدى الطلاب. على سبيل المثال، أظهرتْ دراسة أجراها أديتيا نينسيه(Aditya Ningsi, 2024) وتيريسيا (Theresia Aghata, 2020) أن أسلوب التعليم "راوند روبين" تزيد من اهتمام الطلاب ومهارة الكتابة لديهم في اللغة الإنجليزية. ومع ذلك، لا توجد العديد من الدراسات التي تركز على تطبيق هذا الأسلوب في تعليم اللغة العربية في مستوى المدارس. تشير دراسات حديثة أخرى أيضًا إلى فعالية أسلوب التعلم التعاوني في تعليم اللغة العربية بشكل عام، بما في ذلك جانب الكتابة، كما في الدراسة التي أجراها سوو يان مي وآخرون (Suo Yan Mey DKK, 2022)، والدراسة التي أجرتها نور شاهيرات وأزهار (Nur Syahirat & Azhar, 2021). ومع ذلك، فإن معظم هذه الدراسات لم تتناول بشكل محدد استراتيجية "راوند روبن (Round Robin) "في تنمية مهارة الكتابة. إضافة إلى ذلك، فإن العديد من الدراسات ذات النطاق الصغير كانت وصفية فقط، دون إشراك مجموعة ضابطة أو استخدام أدوات تقييم (روبرك) معيارية. كما أن هذا النوع من الأبحاث نادرًا ما يُجرى في سياق المدارس الإسلامية على مستوى "المدرسة الثانوية الإسلامية الأولى، ولم يُستكشف بشكل كافٍ حتى الآن. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سدّ هذه الفجوة من خلال دراسة كيفية تطبيق أسلوب التعليم "راوند روبن" كبديل لتحسين مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية. لذلك، يصبح استخدام راوند روبين في التعليم ذا صلة كبديل لترقية مهارة الكتابة باللغة العربية

بين طلاب مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية. من خلال التعليم باستخدام راوند روبين، يمكن للطلاب أن يحصلوا على تجربة كتابة أكثر متعة وإبداعًا وفعالية.

يساهم هذا البحث في تطوير نظرية تعليم اللغة العربية من خلال تقديم دليل تجريبي على فعالية استراتيجية "راوند روبين " كأحد أشكال التعلم التعاوني في تحسين مهارة الكتابة. من الناحية النظرية، يوسّع هذا البحث نطاق الدراسات حول أسلوب التعلم التعاوني من خلال إظهار كيفية تكييف بنية "راوند روبن" بشكل خاص في سياق تعليم اللغة العربية على مستوى (مدرسة متوسطة). أما من الناحية التطبيقية، فيوفّر هذا البحث دليلاً عمليًا لمعلمي اللغة العربية حول كيفية تنفيذ أسلوب تعاوني منظّم، يمكن استخدامه مباشرةً لتحسين جودة عملية التعلم داخل الصف.

لذلك، تهتم الباحثة بدراسة المزيد من المعلومات الموجودة في تلك المدرسة من خلال البحث بعنوان **راوند روبين كأسلوب في تدريس الكتابة بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية**.

مناهج البحث

تم إجراء هذا البحث بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة، التي تقع في **شارع و.ر. المجتمع** في البحث تلاميذ الصف الثامن بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية ، **٢٠٢٥/٢٠٢٤، حيث يبلغ عددهم ٥٨ تلميذا، سوبراتمان رقم ٣٥، شيبوتات، مدينة تانجيرانج الجنوبية، بانتين. في هذا البحث، بحث الكمي** (Amruddin Dkk, 2022)، استخدمت الباحثةُ تصميمًا شبه تجريبي في بحثها، واعتمد على تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة *Nonequivalent Control Group Design*. ويهدف هذا البحث إلى تحديد فعالية تعليم الكتابة القائم على أسلوب التعليم" **راوند روبين"** لدى طلاب مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية.

المجتمع في البحث تلاميذ الصف الثامن بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية ، ٢٠٢٥/٢٠٢٤، **حيث يبلغ عددهم ٥٨ تلميذا، ٢٩ تلميذا يمثلون** المجموعة التجربية هي الصف الثامن ب التي فيها تعليم مهارة الكتابة باستخدام أسلوب التعليم "**راوند روبين". عددهم ٢٩ تلميذا. و ٢٩ تلميذا يمثلون** المجموعة الضابطة هي الصف

الثامن أ التي فيها تعليم مهارة الكتابة بدون أسلوب التعليم "**راوند روبين". عددهم ٢٩ تلميذا.** أخذ الباحثة عينة البحث بأسلوب العينة العرضية أو القصدية *(Purposive Sample)* في هذا الأسلوب يتم اختيارها بصورة قصدية وغير عشوائية وذلك للحصول على معلومات التكوين فكرة سريعة (أحمد عبد السميع، مبادئ الإحصاء،٢٠٠٨). تم جمع البيانات في هذا البحث باستخدام أربع وسائل رئيسية. أولا، قامت الباحثة بالملاحظة المباشرة للكشف عن عملية تعليم اللغة العربية وإجزاءاته والتقنية التي يستخدمها المدرس في تدريس مهارة الكتابة. ثانيًا، المقابلة هي تقنية لجمع البيانات عندما ترغب الباحثة في إجراء دراسة تمهيدية لاكتشاف المشكلات التي تحتاج إلى البحث، وأيضًا عندما ترغب الباحثة في معرفة أمور معينة من المبحوثين بشكل أعمق، خاصة إذا كان عدد المبحوثين قليلًا أو محدودًا. ثالثا، لجأت الباحثة إلى الوثائق، الوثيقة هي سجل للأحداث التي مضت. يمكن أن تكون الوثيقة على شكل كتابات، صور، أو أعمال إبداعية لشخص ما (Sugiono, 2017) تُستخدم هذه الوثيقة بشكل خاص لتسجيل وجمع المعلومات المتعلقة بتأثير تعليم الكتابة القائم على "راوند روبين" لدى الطلاب. وأخيرًا، استخدمت الباحثة الاختبار من (الاختبار القبلي والاختبار البعدي) لجمع البيانات.

تم تحليل البيانات باستخدام المنهج التجريبي عبر برنامج SPSS. مع الاعتماد على اختبار "ت" (Independent Sample T-test) لتحديد فعالية استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في ترقية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية. شمل التحليل ثلاث مراحل رئيسية: اختبار التوزيع الطبيعي باستخدام اختبار Kolmogorov-Smirnov، واختبار تجانس البيانات، ثم اختبار الفرضيات. اعتمد مستوى الدلالة ٠،٠٥ كمعيار للقبول أو الرفض، حيث تقبل الفرضية (H_0) إذا كان الاحتمال أكبر من ٠،٠٥ وترفض إذا كان أقل (Nuryadi dkk, 2017).

منقشة البحث ونتائجه

١. تطبيق أسلوب راوند روبين في تدريس مهارة الكتابة

أما تطبيق أسلوب راوند روبين في تعليم مهارة الكتابة الذي قامت به الباحثة، فكان من خلال استخدام نوع راوند روبين "الكتابة من قبل الجميع *AllWrite Round Robin*، حيث يكتب

كل طالب بالتناوب داخل المجموعة، أو يساهم جميع الأعضاء في الكتابة بشكل نشط ومتسلسل.(Wendy Jolliffe,2007)

٢. خطوات استخدام أسلوب راوند روبين في تدريس مهارة الكتابة

أما خطوات تنفيذ التعلم بأسلوب راوند روبن التي استخدمتها الباحثة فهي تعتمد على الخطوات التي قدمتها حليمة السعدية وزملاؤها، إلا أن الباحثة قامت بإجراء تعديلات وتغييرات على بعض النقاط، وخاصة النقاط رقم ٥ و١٢ و١٤، لتتناسب مع سياق واحتياجات البحث. أما خطوات تعليم الكتابة باستخدام أسلوب راوند روبين في تدريس مهارة الكتابة للمجموعة التجريبية الذي قامت بها الباحثة تم إجراءها فكما يلي:

١) قامت الباحثة بقراءة النص العربي المتعلق بالموضوع، وشارك الطلاب في القراءة جماعيًا
٢) طلبت الباحثة من الطلاب فهم النص والمفردات المتعلقة بالموضوع
٣) أتاحت الباحثة الفرصة للطلاب لطرح الأسئلة حول المفردات أو الجمل غير المفهومة في النص
٤) تم تقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة، كل مجموعة تتكون من ٤ طلاب
٥) قامت الباحثة بتيسير جلوس الطلاب في دوائر ضمن مجموعات غير متجانسة، وتم إعطاء كل مجموعة اسمًا خاصًا
٦) شرحت الباحثة قواعد وخطوات العمل بطريقة "راوند روبين *(Round Robin)*
٧) وزعت الباحثة أوراق العمل التي تحتوي على تدريبات مرتبطة بالموضوع المدروس
٨) قام الطلاب بإجراء مناقشة دائرية (راوند روبن) ضمن مجموعاتهم
٩) ثم يجيب كل مجموعة على سؤال واحد من الأسئلة التي تم طرحها، ويكتبون الإجابة على ورقة

بعد إتمام المهمة، يقوم كل طالب بتقديم ملاحظات حول عمل زملائه في نفس المجموعة، مع الحركة باتجاه عقارب الساعة من اليسار إلى اليمين

١٠) إذا كانت هناك إجابة خاطئة أو غير دقيقة يجب تصحيحها، يقوم الطالب المسؤول بإجراء التصحيح اللازم
١١) قدّم ممثل عن كل مجموعة نتائج المناقشة، إما شفويًا أو بكتابتها على السبورة
١٢) قدمت المجموعات الأخرى تعليقاتها(Halimatussakdiah dkk, 2024) .

١٣) قدمت الباحثة تغذية راجعة، وصححت الأخطاء إن وُجدت، وعززت الموضوع بشرح موجز وتطبيق أسلوب راوند روبين في تدريس مهارة الكتابة الذي قامت به الباحثة في هذه المدرسة هو كما يلي:

١) اللقاء الأول

أجرت الباحثة هذا البحث للكشف عن فعالية استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في تدريس مهارة الكتابة في الصف الثامن في اللقاء الأولى، أجرت الباحثة الاختبار القبلي قبل استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في تدريس مهارة الكتابة. والتي تتكون من ١٥ سؤالا. كان الاختبار القبلي هو أسئلة يتناول مواضيع حول الساعة.

٢) اللقاء الثاني

في اللقاء الثاني، وفي اللقاء الثاني، قامت الباحثة بتدريس مرحلة القراءة باستخدام "راوند روبين". في هذا الدرس، حدد الطلاب المعاني في النص القرائي المتعلق بالساعة، قرأ الطلاب نص القراءة، ثم قاموا بتدوين ملاحظات صغيرة لما قرأوه.

٣) اللقاء الثالث

في اللقاء الثالث، شرحت الباحثة هدف تعليم مهارة الكتابة وقدّمت نصًا بعنوان "الساعة". بعد أن فهم الطلاب النص، قامت الباحثة بتقسيمهم إلى مجموعات صغيرة تتكون من ٤ - ٥ طلاب، وقدّمت لهم أسئلة تتطلب ترتيب الجمل لتكوين فقرة. وبعد أن فهم الطلاب كيفية حل الأسئلة، قدّمت الباحثة تدريبات إضافية وأرشدت الطلاب للإجابة بشكل جماعي باستخدام طريقة "راوند روبن"، حيث يتناوب كل طالب على أداء المهام خلال وقت محدد.

٤) اللقاء الرابع

في اللقاء الرابع قامت الباحثة بتعليم الطلاب كيفية كتابة فقرة بسيطة بناءً على أسئلة تتعلق بموضوع "الساعة". قدمت الباحثة نموذجًا وطرحت أسئلة، ثم أرشدت الطلاب للإجابة وكتابة إجاباتهم على السبورة. بعد ذلك، قام الطلاب بحل تمارين إضافية واستكملوا نشاط "راوند روبن" بحل أسئلة مرتبطة بالمادة. في النهاية، قدمت كل مجموعة عرضًا لنتائج نقاشها، تلاه تعليقات من المجموعات الأخرى.

٥) اللقاء الخامس

في اللقاء الخامس، قامت الباحثة بإعطاء الطلاب اختبار بعديا تم إعداده من قبل الباحثة التحديد قدرات الطلاب على مهارة الكتابة بعد التعلم باستخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" والتي تتكون من ١٥ سؤالا تتعلق بموضوع "الساعة".

نتائج تعليم مهارة الكتابة باستخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات.

قامت الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي لكشف عن مدى فعالية استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في تعليم مهارة الكتابة ، تتكون المجموعة التجريبية من طلاب الصف الثامن ب. وأما نتائج الاختبارات في المجموعة التجريبية كما يلي:

الجدول ٢،١

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

المجموعة التجريبية		
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
المجموع	١٦٠١	٢٤٠٠
المتوسط	٢٠،٥٥	٧٥،٨٢

بناء على نتائج الاختبار، تم الحصول على البيانات التي تشير إلى أن درجة المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي كان أكبر من درجة الاختبار القبلي، يمكن ملاحظة ذلك من متوسط مجموع الدرجات كان متوسط درجة الاختبار البعدي طلاب ٨٢،٧٥ بينما كان متوسط درجة الاختبار القبلي تلاميذ ٢٠،٥٥. هذا يدل على زيادة قدرة الطلاب في الكتابة.

الجدول ٣،١

النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في المجموعة التجريبية

القم	مدى الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعد	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	٨٦ – ١٠٠ (جيد جدا)	٠	٪٠	١١	٪٣٧
٢	٧٦ – ٨٥ (جيد)	٠	٪٠	١٢	٪٤١
٣	٦٠ – ٧٥ (مقبول)	٩	٪٣١	٦	٪٢٠
٤	٥٥ – ٥٩ (ضعيف)	١٠	٪٣٤	٠	٪٠
٥	أقل من ٥٤ (راسب)	١٠	٪٣٤	٠	٪٠

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب في مستوى مقبول = ٩ طلاب حصل على مستوى ضعيف = ١٠ طلاب حصل على مستوى راسب = ١٠ طلاب، وليس هناك أحد من الطلاب من حصل على مستوى "جيد جدا" ومستوى "جيد " . ويتضح أن أعلى الدرجة التي حصلت عليها الطلاب هي ٧٠ تقديره مقبول وأما أسفلها فهي ٤٠ تقديره راسب. من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب في مستوى جيد جدا = ١١ طلاب، حصلوا على مستوى جيد =١٢ طلاب، حصل على مستوى مقبول = ٦ طلاب، وليس هناك أحد من الطلاب من حصلوا على مستوى " ضعيف" ومستوى " راسب ". ويتضح أن أعلى الدرجة التي حصلت عليها الطلاب هي ٩٧ تقديره جيد جدا وأما أسفلها فهي٧٠ تقديره مقبول.

قامت الباحثة بالاختبار القبلي والاختبار البعدي لكشف عن مدى فعالية استخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" في تعليم مهارة الكتابة ، تتكون المجموعة الضابطة من طلاب الصف الثامن أ. وأما نتائج الاختبارات في المجموعة الضابطة كما يلي:

الجدول ٤،١

نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

المجموعة الضابطة		
	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
المجموع	١٥١٩	١٩١٥
المتوسط	٥٢،٣٧	٦٦،٠٣

بناء على نتائج الاختبار، تم الحصول على البيانات التي تشير إلى أن درجة المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي كان أكبر من درجة الاختبار القبلي، يمكن ملاحظة ذلك من متوسط مجموع الدرجات كان متوسط درجة الاختبار البعدي ٠٣،٦٦ بينما كان متوسط درجة الاختبار القبلي ٣٧،٥٢. هذا يدل على زيادة قدرة الطلاب على الكتابة.

الجدول ٥،١

النسبة المئوية عن درجة الاختبار القبلي و الاختبار البعدي في المجموعة الضابطة

القم	مدى الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعد	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
١	٨٦ – ١٠٠ (جيد جدا)	٠	٪٠	٠	٪٠
٢	٧٦ – ٨٥ (جيد)	٠	٪٠	٢	٪٦
٣	٦٠ – ٧٥ (مقبول)	٥	٪١٧	٢٠	٪٦٨
٤	٥٥ – ٥٩ (ضعيف)	١١	٪٣٧	٥	٪١٧

٥	أقل من ٥٤ (راسب)	١٣	٤٤٪	٢	٦٪

من نتائج الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب الذين حصلوا على مستوى مقبول = ٥ طلاب حصلوا على مستوى ضعيف = ١١ طلاب حصلوا على مستوى راسب = ١٣ طلاب، وليس هناك أحد من الطلاب من حصلوا على مستوى "جيد جدا" ومستوى "جيد". ويتضح أن أعلى الدرجة التي حصلت عليها الطلاب هي ٧٠ تقديره مقبول وأما أسفلها فهي٤٠ تقديره راسب. من نتائج الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية، ظهر أن الطلاب الذين حصلوا على مستوى جيد جدا = ١١ طالبا حصلوا على مستوى جيد =١٢ طالبا حصلوا على مستوى مقبول= ٦ طلاب، وليس هناك أحد من الطلاب من حصلوا على مستوى "ضعيف" ومستوى "راسب". ويتضح أن أعلى الدرجة التي حصلت عليها الطلاب هي ٨٠ تقديره جيد جدا وأما أسفلها فهي ٥٠ تقديره مقبول.

الجدول ٦،١

نتيجة اختبار*N-Gain*

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
NGain_Score	29	.46	.90	.6280	.12428
NGain_Persen	29	46.43	90.48	62.8028	12.42778
Valid N (listwise)	29				

بناء على الجدول السابق وجدت الباحثة أن نتيجة "*N-Gain*" بقيمة ٠،٦٢ أكبر من ٣،٠ وفقا لمعايير فعالية "*N-Gain*" تظهر هذه نتيجة على نسبة متوسطة. ومن هنا دلت أن أسلوب "راوند روبين" في تعليم مهارة الكتابة قد أثبت فعاليته بدرجة متوسطة(Isdayanti dkk 2022) .

وبعد الانتهاء من عملية التحليل الإحصائي للبيانات السابقة، توصلت الباحثة إلى عدة نتائج حول الاختبار القبلي والاختبار البعدي باستخدام "راوند روبين" في تعليم الكتابة، تشير البيانات التي تم جمعها من نتائج الاختبار القبلي والبعدي إلى وجود فروق واضحة في الأداء الأكاديمي بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة. فقد بلغ متوسط درجة المجموعة التجريبية، التي تضم ٢٩ طالبا، في الاختبار القبلي ٢٠،٥٥، وارتفع إلى ٧٥،٨٢ في الاختبار

البعدي، مما يدل على تحسن كبير بعد استخدام "راوند روبين" كأسلوب التعليم. في المقابل، بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة، **التي تضم ٢٩ طالبا، ٥٢،٣٧ في** الاختبار القبلي و٦٦،٠٣ **في** الاختبار البعدي، وهو تحسن ملحوظ ولكنه أقل من المجموعة التجريبية. تعكس هذه الأرقام تأثير استخدام أسلوب تعليمي تفاعلي في دعم التطور الأكاديمي للطلاب، مقارنة بالطريقة التقليدية.

إجراء اختبار التوزيع الطبيعي واختبار التجانس كشرط الإجراء اختبارات في اختيار التوزيع الطبيعي *Kolmogorov-Smirnov* في هذا البحث، ثم إنتاج قيمة أكبر من ٠٥،٠. مما يعني أن البيانات موزعة بشكل طبيعي ومناسبة لإجراء اختبار - ت. بالنسبة لاختيار التجانس، ثم إنتاج أن قيمة ٠٥٦،٠ مما يعني أنه أكبر من ٠٥،٠ يمكن استنتاج أن البيانات متجانسة.

نتائج اختبار - ت، تم إنتاج قيمة sig (2-tailed) ٠،٠٠٠ مما يعني أنه > ٠٥،٠ بحيث الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة والفرضية البديلة (H_1) مقبولة. بناء على هذه البيانات يمكن الاستنتاج أن هناك فرقا كبيرا بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية. أظهرت المجموعة التجريبية نتائج تعليمية أفضل إحصائيا من المجموعة الضابطة. هذا يدل على أن نتائج تعليم الكتابة باستخدام أسلوب التعليم "راوند روبين" قد زادت بشكل ملحوظ.

بعد تحليل البيانات باختبار "ت" استخدمت الباحثة اختبار *"N-Gain "* لمعرفة مدى فعالية أسلوب"راوند روبين" في تعليم مهارة الكتابة من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية *(SPSS)* استنادا إلى ذلك، عرفت الباحثة أن نتيجة *"N-Gain"* بقيمة ٦٢،٠ بمعنى فعالية الطريقة متوسطة في تعليم مهارة الكتابة لدى طلاب بمدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات.

بشكل عام، يظهر هذا البحث أن أسلوب تعليم "راوند روبين" ليس فقط فعالا في تحسين مهارة الكتابة ، بل أيضا في إثراء طرق التعليم في اللغة العربية، ومن المتوقع أن تصبح نتائج هذا البحث مرجعا هاما للمعلمين لتطوير استراتيجيات تعلم مبتكرة وملائمة تستند إلى السياق.

أظهرت نتائج هذا البحث أيضًا أن استخدام أسلوب "راوند روبين (Round Robin) "فعّال في تنمية مهارة الكتابة باللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة في المدارس الإسلامية. وتتوافق

هذه النتيجة مع دراسة حياتري (Hayatri, 2023) التي أكدت حدوث تحسّن ملحوظ في مهارة الكتابة من خلال تطبيق استراتيجية "راوند روبن". ومع ذلك، فإن دراستنا تركز بشكل خاص على سياق المدارس الثانوية الإسلامية (المدرسة السَنَوِيَّة الإسلامية)، وهو مجال لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الأبحاث السابقة. وبالمثل، توصّل كل من أوتامي ورحايو (Rahayu, 2024) إلى أن تطبيق التعلم التعاوني القائم على ألعاب الكلمات يُسهم في رفع مستوى الدافعية ونتائج التعلم في مهارة الكتابة باللغة العربية، على الرغم من أن تركيز دراستهما كان منصبًا على الوسائل التعليمية الداعمة وليس على هيكل التفاعل التعاوني ذاته.

من جهة أخرى، أبرزت دراسة سلسبيلا (Salsabila, 2024) أهمية التمايز التعليمي في تقييم مهارة الكتابة باللغة العربية. ويختلف هذا عن هذه الدراسة التي تركّز على الاستراتيجية التعاونية من خلال نموذج "راوند روبين" مما يقدّم مساهمة بديلة في منهجية تدريس مهارة الكتابة باللغة العربية. وعلى الصعيد الدولي، أشار الدوسري (Aldossary, 2021) إلى أن التعاون في الكتابة باللغة الإنجليزية يمكن أن يُنمّي المهارات الكتابية بشكل مستدام، وهو ما يتماشى مع نتائج هذه الدراسة في سياق اللغة العربية.أجرى طالبي (Talebi, 2024). بحثًا في تركيا، وأظهر أن التعليم التعاوني يُحسّن بشكل كبير من مهارات الكتابة لدى طلاب اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، لا سيما في جانب تركيب الجمل وتماسك النص". بالإضافة إلى ذلك، أكد كلٌّ من القشعم، الحربي، ومحفوظ (Mahfoodh,2022) على دور المشاعر الإيجابية وإدراك الطلاب لأهمية التعاون في الكتابة، وهو ما ظهر أيضًا في هذه الدراسة، حيث أبدى الطلاب دافعية أكبر وكانوا أكثر نشاطًا في عملية التعلم.

وبذلك، فإن نتائج هذه الدراسة لا تعزّز فقط النتائج السابقة حول فعالية التعلم التعاوني، بل تقدّم أيضًا إسهامًا جديدًا من خلال تأكيد أن **أسلوب "راوند روبن "يمكن أن يكون أسلوبًا مناسبًا وملائمًا للسياق** في تحسين مهارة الكتابة باللغة العربية في المرحلة المدرسة المتوسطة الإسلامية.

الاستنتاج

بعد أن تم البحث تصل الباحثة إلى الخلاصة كما يلي:

تظهر هذه الدراسة أن تطبيق نموذج "راوند روبن" في تعليم اللغة العربية في مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية، يُسهم بشكل كبير في تنمية مهارات الكتابة لدى الطلاب. شهدت قدرة الطلاب على الكتابة ترقية ملحوظًة بعد تطبيق **أسلوب** راوند روبن، ويتضح ذلك من نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية حيث متوسط ٨٢,٧٥ في الاختبار البعدي. أما في المجموعة الضابطة ٦٦,٠٣. أظهرت نتائج اختبار "ت" وجود قيمة دلالة إحصائية *(sig. 2-tailed)* تساوي ٠٠،٠ مما يعني رفض الفرضية الصفرية *(H_0)* وقبول الفرضية البديلة *(H_1)*. أظهر اختبار فعالية **أسلوب** "راوند روبن" باستخدام اختبار *"N-Gain"* في المجموعة التجريبية نسبة ٠،٦٢ مما يشير إلى أن هذا **الأسلوب** فعّال بدرجة متوسطة في تطوير مهارات الكتابة لدى الطلاب في مدرسة "جمعية الخير" المتوسطة شيبوتات تانجيرانج الجنوبية.

من الناحية النظرية، تُعزز هذه الدراسة الدراسات المتعلقة بالتعلم التعاوني من خلال التأكيد على أن استراتيجية راوند روبن يمكن أن تكون فعالة في سياق تعليم اللغة العربية، وهو مجال لم يتم استكشافه بشكل كافٍ من قبل. أما من الناحية العملية، فإن نتائج هذه الدراسة توفر إرشادات ملموسة لمعلمي اللغة العربية لتطبيق **أسلوب** تعاوني منظم يهدف إلى رفع مستوى مشاركة الطلاب وتحسين نتائج تعلمهم. ومن الناحية المنهجية، تُضيف هذه الدراسة منظورًا جديدًا من خلال دمج نهج الاختبار القبلي والبعدي لقياس فعالية أسلوب التعلم التعاوني في مهارات الكتابة باللغة العربية".

ينصَح في الدراسات القادمة بتوسيع تطبيق نموذج «راوند روبن» ليشمل مهارات أخرى في اللغة العربية، مثل القراءة والمحادثة، وذلك للحصول على تصور أكثر شمولاً. بالإضافة إلى ذلك، من المهم إجراء مقارنات مع نماذج أخرى من التعلم التعاوني، مثل "جيغسو" أو "فكر-زاوج-شارك" (Think-Pair-Share) لمعرفة الفعالية النسبية لكل استراتيجية. كما يُوصى بإجراء تجارب على مستويات تعليمية مختلفة، سواء في المدارس الابتدائية أو في الجامعات، لاختبار مدى ثبات فعالية نموذج راوند روبن في سياقات تعليم اللغة العربية المختلفة.

المراجع

أ.نورة صالح الذويخ،(٢٠١٦م) *أنماط التعليم نموذج فارك*، بدوني المكان وبدون المطبعة: ص.٢.

أحمد عبد السميع،(٢٠٠٨م)، مبادئ الإحصاء، عامن دار البدية. ص. ٢٠.

عبد السلام الجعافرة، *الكتابة الوظيفية في اللغة العربية بين النطرية والتطبيق*، (عمان: شارع الجامعة الأردنية، ص.٢٩

كامل عبد السلام الطراونة،(٢٠١٣م) *المهارات الفنية في الكتابة والقراءة والمحادثة*،(الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع، ص،١٢٣

يسرا،(٢٠٢١م.)، رسالة: *دور المعلم على زيادة رغبة الطلاب بتعليم اللغة العربية في المدرسة الثانوية هداية الله ماترام العام الدراسي* ٢٠٢٠/٢٠٢١م، ماترام:جامعة محمدية ماترام ، ص،١٠

م.م. نهاد ساجد، (٢٠١٩م)، *استراتيجية التعليم التعاوني (مفهومة، وأهميته، وخطواته)*، المجلد الخامس عشر العدد الثامن والخمسون، ص،٣٩٢

Amruddin Dkk, (2022), *Metodologi Penelitian Kuantitatif*, Sukaharjo: Pradina Pustaka, H.9

Aditya Ningsih, (2024), The Effectiveness Of Using Round Robin Strategy Toward Students' Writing Ability On Analytical Exposition Next At The First Semester Of The Eleventh Grade Of MAN 2 Bandar Lampung In The Academic Year Of 2023/2024. Thesis, Tarbiyah And Teacher Training Faculty Raden Intan State Islamic University Lampung.

Aldossary, K. S. (2021). *The impact of collaborative writing on EFL learners' writing development: A longitudinal classroom-based study in Saudi Arabia*. Arab World English Journal (AWEJ), 12(2), 78–95. https://doi.org/10.24093/awej/vol12no2.6

Alqasham, F. H., Al-Harbi, S. H., & Mahfoodh, O. H. A. (2022*). EFL learners' perceptions and emotions towards collaborative writing: A mixed-methods study*. Frontiers in Psychology, 13, 836981. https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.836981

Barkley, Elizabeth F, Major, C. H., & Cross, K. P.(2012) *Collaborative Learnig Techniques*. Bandung: Nusa Media, H.64

Firdaus, (2023), *Statistik Pendidikan Dilengkapi Perhitungan SPSS dan Exel*, Yogyakarta:Deepublish,.H.81.

Halimatussakdiah dkk, *The Implementation of Cooperative Learning Model Using the Round Robin Technique to Improve Reading and Writing Literacy of Elementary School Students*, Kurdish Studies:Jan 2024 www.KurdishStudies.net. DOI: https://doi.org/10.58262/ks.v12i1.121.Hal.1767

Hayatri, A. (2023). *The effect of Round Robin technique on students' Arabic writing skill* [Thesis, UIN Satu Tulungagung]. Institutional Repository UIN Satu.

Isdayanti dkk,(2022), *Pengaruh Penggunaan Worksheet Materi Asam Basa Berbasis Kearifan Lokal Terhadap Hasil Belajar* Siswa, Al Kawnu: Science And Local Wisdom Journal. Vol.01, issue 02, pp 74-81.H.79

Nuryadi Dkk,(2017) *Dasar-Dasar Statistika Penelitian*, (Yogyakarta: Sibuku Media, Cet.1. H. 108

Nur syahirat Mat dan azhar Muhamad, *Implementation of Cooperative Learning SMKA Arabic Language Teachers*, Internasional Journal of Academic Research in Progressive Education & Development, Vol.10 (3) 2021, pg.100-111.ISSN:2226-6348.

Nisrina Haniah, (2013) "*Uji Normalitas Dengan Metode Liliefors*," Statistika Pendidikan.com, No 1.H.2

Sugiono, (201 7), *Metodologi Penelitian Kuantitatif, Kualitatif dan R&D*. Bandung: Alfabeta,, H.137, 240

Suo Yan Mey, Suo Yan Jud an Ayishah Binti Mohd, *Cooperative learning Strategy in teaching Arabic for Non Native Speakers,* Jurnal Humanities Today:Proceedings, Volume 1, issue 2, 2022.

Salsabila, N. M. (2024). *Assessment of Arabic writing skills in differentiated instruction class. Jurnal Pendidikan Bahasa Arab*, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Theresia Aghata Panggabean, *The Effect Of Using Round Robin Strategy On Students' Writing Recount Text Ability (A Study At The Tenth Grade Students Of SMA Negri 1 Pinangsori In 2018/2019 Academic Year*), Jurnal Linear (Language Intelligence And Educational Research), Vol.3 No.1 Maret 2020, ISSN 2620-5599.

Talebi, Z. (2024). *The Impact Of Collaborative Instruction On Echancing EFL Learners'Writing Proficiency.* International Journal Of Psychology and Educational Studiens, 11 (2), 169-178.

Utami, S. T., & Rahayu, E. (2024). *Cooperative learning in Arabic writing skill with media chain word flag.* Proceedings of the International Conference on Islamic Education (ICONIE). UIN Gusdur.

Wendy Jolliffe, *Cooperative Learning in the Classroom*: Putting it into Practice. (London: Paul Chapman Publishing, 2007) . H.116.